Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولتظهر أمامها خيانة الشعب
وبذا تنتشر الضياء على مدنها
كأنها شعلة ــ بضربات امون
حينئذ حزم زعماؤهم الدينيون خصورهم
وضربوها بقطعة من عصا
ليضيفوا الى ضربات مصر
عقاب الدرس المستفاد
وتجمع غوغاء المنطقة
يحملون قيود الاتهام الحديدية
ليكبلوا بها الوزراء والملك
بعد أن حلوها من أعناقهم
وكأنها حجر يضرب على الرؤوس
بدت المعجزات الساحرة
وكثيران اضرمت فى قش
بدت المعجزات الساحرة

فالشاعر يصرخ قائلا بأن مدن العالم الحديث اذا ما حاق بها غضب اليهود فستصبح مثل مدينة آمون بل انها اذا نظرت الى مرآة (نوآمون) فلن ترى الا نفسها ، جزاء على ما اقترفته من ذنوب نوآمون ، فكأن مدينة نو آمون قالب صبت فيه كل مدينة حديثة يضطهد فيها اليهود .

ويرمز الشاعر الى العصرين القديم والحديث بحوار يجرى بين أب وابنه ، يشكو فيه الابن مما يلاقيه من عنت واضطهاد وما يشـــــهده من مظاهر الخراب والدمار فى المدن التى يعيش بين ظهرانيها ، فيرد عليه الأب مؤكدا أن هذا ما حدث فى غابر الزمان فى « نو آمون » ، ويقوم الأب بتفسير معنى كل ضربة ، والابن يبكى ويتوسل ، لكن كليهما ــ الأب والابن ــ مرتبط بهذا الواقع المرير وهما يهويان نحو الموت[١٠] ، وبهذا أعطى الترمان صفة الاستمرارية للدوافع التى أدت الى هذه الضربات[١١] يقول الشاعر :